

381

السلام عليك يا ابا

الذكر

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ٦ / جمادى الآخرة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣ / ٤ / ١٨

ايوان الذهب باب قبلة الامام الحسين عليه السلام





تصاميم إسلامية عصرية من «المرايا والزجاج» تزيّن جدران الحرم الحسيني الطاهر

العمل

حكمة العدد..

ايك والكسل
والضجر فانهما
يمنعانك من
حظك من الدنيا
والاخرة

قسم امير المؤمنين عليه السلام عمر الانسان فنصفه تمحقه الليالي وربعه يذهب في الكد للعيال والبقية بين العبادة والغفلة يمين عن شمال
ولكل ساعة حسابها ونريد ان نخرج على ساعات العمل فهذه مقدسة لاسيما اذا كان عمك كاجير أي ان هنالك من يدفع لك مقابل عمك ومخصوصا المحدد بساعات دوام للعمل ، ارتقاء الامم علميا ياتي من خلال التزامها باداء عملها التزام اخلاقي قيل ان يكون قانوني وهذا ما عليه الغرب ففي الوقت الذي ترى كل المنكرات يقدمون عليها الا انهم يقدسون العمل ونحن كل القيم الاخلاقية لدينا من خلال رسالة الاسلام ولكننا بحاجة الى الالتزام بالعمل واثقانه ونامل ممن ينشد التطور في الحياة ان يلتزم باداء حق العمل فهذه الساعات ليست من عمرك واذا اساءت العمل فستكون من عمرك وتشهد عليك يوم المحشر لان الجوارح هي التي ستشهد وينطقها الله عز وجل ويكفي العمل فخرا عندما قال عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان العمل عبادة وهذا يلزم الاتقان والنية الخالصة لله عز وجل وتجنب المحرمات .

رئيس التحرير



لنختم القرآن

في عيون الاخبار حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذي قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال: سألت الرضا عليه السلام إلى أن قال، وسألته عن قول الله عزوجل: (سخر الله منهم) وعن قوله، (يستهيئ بهم) وقوله تعالى، (ومكروا ومكر الله) وعن قوله عزوجل: (يخادعون الله وهو خادعهم) فقال: ان الله عزوجل لا يسخر ولا يستهيئ ولا يمكر ولا يخادع، ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة، تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا.
الحسين بن محمد بن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن مسلم عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المناقق ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لا يأتى واذا قام إلى الصلوة اعترض، قلت يا بن رسول الله وما الاعتراض؟ قال الالتفات، فاذا ركع ربيض، ايمسى وهمه العشاء وهو مضطرب ويصبح وهمه النوم ولم يسهر وان حدثك كذبا وان ائتمنته خانك، وان غبت اغتابك، وان وعدك أخلفك.



المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي

الأشرف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

السيد الصافي يحذر المرشحين من تحول المقعد الخدمي الى مشروع شخصي، ويدعو الناخبين الى تشخيص الاشخاص الجيدين

الخطيب، ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٣٠ جمادى الاولى / ١٤٣٤ هـ الموافق ١١ / ٤ / ٢٠١٣ م



مسؤولية مباشرة، بمعنى عندما يمارس خياراته قطعاً يتحمل مسؤوليته. نعم هذه الخيارات قد تصيب وقد تتلكأ، ولكن هذا ليس امر مهم، يعني هذا غير مبرر ان الانسان ينكفئ باعتبار ان هذه التجارب لا زالت تحتاج الى تعدد، والى وقت كثير، وأكد على هذا الجانب ان الناس لا بد ان تسعى الى رسم ما تريد، وهذا ليس له خيار الا السعي للانتخابات، فمن غير الممكن ان اجلس في مكاني واقول لماذا فلان أنتخب؟ وهذا المطلب تكلمنا عنه فيما سبق.

وأتكلم الآن عن الاخوة المرشحين والذين سيحضون بمقعد مستقبلاً.. عندما نجمع المرشحين الان في كل المحافظات قطعاً سنحصل على عدد كبير، وسيتنافس الناخب على اختيار مجموعة بحسب ما رسمه القانون في كل محافظة.. هؤلاء الاخوة المرشحون قطعاً امامهم مسؤولية كبيرة، وهذه المسؤولية الكبيرة عمدتها ألا يتحول مقعد مجلس المحافظة الى مشروع شخصي.. وانما هذا المقعد هو مقعد خدمي، وهو عبارة عن مقعد يلبي حاجة الناس.. ولذلك امامه مسؤولية، هذا المرشح من الآن يُعد نفسه اعداداً، وكما بذل جهداً في حملته الانتخابية وفي السعي هنا وهناك عليه مسؤولية ان يبذل جهداً مضاعفاً لخدمة الناس، ولا بد ان يكون للمرشح مصداقية من قبل الانتخاب وما بعد الانتخاب..

الآن بعض المرشحين لم يترك مكاناً الا وذهب له في القرية وفي البيت والمجمعات وغيرها.. يتقف لنفسه ويحشد اقربائه واصدقائه، ويكثف هذه الحملة عن طريق المصداقات.. هذا من حقه.. لكن عليه ان يكون صادقاً مع نفسه، اذا جلس في ذلك المقعد ان يبقى يتقصد هؤلاء الناس بمقدار ما يستطيع.. وليس عليه ان يعد الناس بما لا يستطيع فهذه اصبحت حالة من عدم المصداقية.. واذا وعد بأمور يستطيع ان ينفذها فعليه فعلاً ان يقوم بتنفيذها.. الآن بعض الاخوة المرشحين يتكلمون عن المجالس الحالية يتكلم عن نقاط الاخفاق.. هناك نقاط ايجابية ممكن ان توجد، ولكنه يتكلم عن نقاط الاخفاق.. هذا الشخص الذي يتكلم بعد اسبوعين او ثلاثة سيكون هو في المحك.. فلا يعتذر ويوجد مبررات، الآن هو لا يوجد لها للآخرين، وانما عليه

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وامام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣٠ جمادى الاولى ١٤٣٤ هـ الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠١٣ م أمرين استهلها كما يلي:

الأمر الأول :

انتم تعلمون ان رسم الحياة السياسية، يتناسب تناسباً طردياً مع وعي الناس، ومع قدرتهم على التشخيص والتمييز، والامور لا تنظر دائماً نظرة آنية، وإنما تُنظر الى نظرة بعيدة، وكلما كانت قطاعات الشعب تشارك بشكل واسع في أي موطن بإرادتها وخياراتها، هذا بنفسه يجعل البلد في مأمن من الاختراقات التي قد تصادر الحريات في المستقبل، وتجعل البلد في مأمن من امور لا يفكر في عودتها ثانية، وعلى رأسها الأنظمة الديكتاتورية، وبالنتيجة كثير من الامور تحتاج الى وعي، وتحتاج الى قدرة على تحليل الامور وفق معايير ثابتة ومنضبطة. هذه الانتخابات لمجالس المحافظات قطعاً تحتاج الى مشاركة واسعة من الجميع، وأيضاً تحتاج الى قدرة على تمييز الاشخاص، وهذه المعايير واقعاً الناخب مسؤول عنها

ان يرفض المبررات ويسعى جاهداً، وإذا لم يستطع عليه ان يعلن استقالته من المجلس.. اخواني المقعد ليس مشروعاً ربحياً تجارياً شخصياً فالمقعد عبارة عن مشروع خدمي.. فانا عندما أكون عضو مجلس؛ عليّ ان لا اتغيب عن الجلسات، وعليّ ان افتش عن الامور التي تهم هذه البلدة او تلك، وعليّ ان اسعى فعلاً في خدمة الناس..



ما هو مصير المشاريع المتلكئة؟ وما هو مصير الشركات التي تلكأت؟ هل يمكن هذا الشركات ان تصادقها بطريقة او بأخرى شخصية، وتعوّدها للعمل وانت تعلم انها غير نافعة للبلد او تكون انت موضوعي وتتعامل بموضوعية؟ هل لك استعداد ان تبني ما بدأته المجالس السابقة او تحاول ان تتسلف كل شيء لأن هذا الحزب الفلاني وهذا من جماعتي وهذا ليس من جماعتي !!..

هذه نظرة غير موضوعية .. هناك واقعية .. الناس تتدفع وهي مشكورة وجزاها الله خيراً، وتأتي وتنتخب وتقول اننا لا نريد العودة الى الوراء، وانا اتعامل بمصادقية وواقعية ولا اريد مرشح يؤثر او يتأثر بسبب او بأخر، وبالنتيجة يأتييني بحفنة من الاوراق قد تكون مزورة، انا صوتي اعترز به

وصوتي عندما امنحه الى شخص؛ اطالبه غداً ان هذا الصوت له قيمة وله احترام، فلا بد ان تكون بمستوى الاحترام، واذا لم تكن بمستوى الاحترام ولا تهتمك البلدة ولا المحافظة ولا البلد .. من الآن اعتذر. الناس تريد قراراً وشجاعة وجرأة .. هذا المجلس له عمل وواقعية .. نحن عندنا كثير من المشاكل ومن غير المعقول انك من الآن تفكر ما هو الراتب؟ وما هي نسبة التقاعد؟ وهل هناك حماية؟ وهل هناك الزام عليّ في عدد ساعات الدوام؟ بل نريد منك ان تبحث عن مشاكل الناس، وتكون عبارة عن خلية عمل وشغل.. والناس تميز الاداء والاداء هو المعيار .. الاخوة المرشحين ان كان عندكم هذه القدرة فهذا جيد.. واذا لم تكن عندكم هذه القدرة لا تخدعوا انفسكم قبل ان تخدعوا الآخرين.

الأمر الثاني :

هناك آداب نعبّر عنها بالآداب العامة والتي تراعى من كل الجوانب، مثلاً الدولة عندها ضوابط أدبية لا تسمح بالتصرف الفلاني ان يكون في الشارع، ولا تسمح به ان يكون في الدائرة الفلانية، وانما تسمح به في البيت.. واعتقد هذه الضوابط العرفية موجودة .. فهناك فرق بين الحرية وبين الفوضى.. الحرية لها معايير، ولذلك حريتك الشخصية لا تكون على حساب حريتي، اما حالة الفوضى عندما تعم الضوابط ايضاً تنتفي..

نحن عندنا بعض التصرفات ليس لها علاقة بالحرية، وانما لها علاقة بالضوابط العامة.. اقول هل صحيح اجتماعياً مقهي يرتادها من شاء.. ان تكون في وسط حي سكني؟! هل صحيح ان البائع من الصباح الباكر ان يستعمل منبه يززع الناس؟ وهل صحيح ان انسان يحتفل لسبب او لآخر ويجعل هذا المايكرو فون يصل صوته ويززع الاخرين؟ هل صحيحة هذه التصرفات..

وهذه الفوضى في تصفح مواقع مختلفة واشكال ونماذج بلا ضوابط .. هل صحيح ذلك ؟

اين الضوابط التي لا بد ان تكون ضوابط عامة ؟ متى نشعر ان هناك ضوابط ؟ عندما نرى الشرطي اقوى رجل في الشارع.. لأنه يمثل القانون.. عندما نراه اقوى سلطة في الشارع، معنى ذلك ان هناك ضوابط.. الآن المسألة بعيدة عن الضوابط..

تري هذا المحل يغلق بسبب الشروط الصحية، وبعد يومين او ثلاثة يُفتح هذا المحل لماذا ؟ عندما تسأل فلان رتب الموضوع !..

اقول هذه المصالح العامة لماذا نفرط بها؟ وهناك تقريط بالمصالح العامة .. المجتمع لا بد ان تحدّه حدود، فلا شيء يسمى حرية، وانا افعل ما شئت، وان تم الاساءة الى الناس، فهذه ليست حرية وانما هذه فوضى وحالة من التسيّب..

اقول الدولة لا بد ان تتدخل، والأسر لا بد ان تتدخل، والجهات الادارية لا بد ان تتدخل.. فهناك فرق بين الحرية وبين الفوضى..

هناك حالة من الفوضى، ونحن كلنا يشعر بها، وعندما نتكلم مع بعض الجهات يقول: لا يوجد عندي شيء.. ولا يمكن ان احاسب ..

لماذا لا يمكن ان تحاسب؟ انا اريد ان تحافظ على المجتمع، وانا ليس عندي عداء مع صاحب المقهى، ولكن مكان هذا المقهى ليس مكان مقبول، وليس عندي عداء مع البائع، ولكن هناك ضوابط للبيع .. هذه المسؤولية اضعها امام الدولة بشكل واضح، وامام الجهات الاخرى، وامام مجالس المحافظات .. هذه ليست مطالب سياسية وانما هي مطالب ادارية.. كيف ندير امورنا وضوابط العمل الموجودة والآداب؟ لأن هذه الآداب من حق الجميع.

لا شك إن هذه الوصية وإن كانت موجهة للحسن ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾، ولكنها في حقيقة الأمر هي موجهة الى البشرية جمعاء، لما ضمته من قيم أخلاقية عالية تعد نبراسا للبشرية، ولما تضمنته أيضاً من مناهج تربوية غنية جداً تهتم الإنسانية. وفي هذا المقطع يشير الامام ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ الى بعض العلل التي حملته على الإدلاء بهذه الوصية، وهي كونه قد بلغ سنّاً متقدمة من العمر، وسريان الضعف والوهن في بدنه الشريف، فيخاف

ان يُعَجَّلَ به أجله الى الآخرة قبل ان يوصل لولده ما في نفسه من الحكم والمواعظ التربوية والاخلاقية، وذلك إن القوى النفسانية في الإنسان تضعف تدريجياً مع تقدم السن، وقبل أن تسبقه اليه بعض غلبة الهوى، وفتن الدنيا، كون الصبي اذا لم يحمل على الآداب والتربية الصالحة في حداثته، ولم ترؤض قواه لمطاوعة العقل؛ كان بصدد ان تميل به القوى الحيوانية الى مشتهياتها، فتفتته وتصرفه عن الوجهة الحقيقية، ويكون حينئذ كالصعب

النفور من الإبل.

ثم ينبّه الإمام أمير المؤمنين ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ على وجوب المبادرة اليه بالأدب، والترويض للقلب، وزرعه في القلب: أي بقلب الصبي، فيقول ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾: { وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقى فيها من شيء قبلته.. } وذلك إن قلب الحديث لما كان بعد خالياً وبريئاً من الصفات، مع كونه قابلاً لما يلقى اليه من خير أو شر.. فينتقش به، فهو أشبه بالأرض

غرس الحكمة وبذر الآداب طريق التنشئة الصالحة للأطفال

من وصية الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لولده الإمام الحسن (عليهما السلام) يقول (عليه السلام) فيها:

{ أي بني اني لما رأيتني قد
بلغت سنّاً، ورأيتني ازداد
وهناً، بادرت بوصيتي إليك }.

قبسات إيمانية



﴿ المرء كما هو مسؤول عن

اصلاح نفسه أو افسادها.

كذلك هو مسؤول عن اصلاح

نفس من وكلت اليه تربيته.

وافسادها أيضا.. فقد قال

الرسول (صلى الله عليه وآله

وسلم): { كل مولود يولد

على الفطرة فأبواه يهودانه

أو يمجسانه }.



البذر في مغرس خال قد لا يحتاج الى عناء كبير، كالعناء الذي ينشأ عن إلقاءه في أرض مملوءة بالحشائش الفاسدة، والجدور المتلفة لنماء ذلك البذر، فانه يستدعي قبل الالتقاء تعباً عظيماً في تنقية ذلك المغرس من تلك الحشائش والجدور العائقة عن إنبات البذر نباتاً طيباً يثمر ثمراً حسناً.

وإن أهمية القدوة الحسنة في حياة الطفل كبيرة لأنها تلعب دوراً حاسماً في التشئة الطيبة، كون الطفل لا رب يتأثر بأخلاق وصفات كافلة ومربيه ومعلمه، فما يكون عليه هذا المربي والاب والمعلم من السلوك، فانه سينعكس على الطفل، فاذا الطفل نشأ بين اسرة تتصف بالأخلاق الحسنة؛ نشأ وترعرع على ذلك، والعكس بالعكس أيضاً، ولذا ترى الابناء يتشبهون بأبائهم في حركاتهم وسكناتهم وأفعالهم وسيرتهم، إن كانت صالحة أو طالحة، لذلك يجب أن يكون القائم بالتربية ممن عرف بمحاسن الاخلاق، والتمسك بالتقوى جهد الاستطاعة.

ويحسن بالمربين تشجيع الطفل على الفضيلة والاخلاق الطيبة.. بالإحسان اليه، اذا قال صدقاً أو جاء بفعل حسن، وأن ينهى عن الكذب، ويأمر بالصدق في كل أقواله، ويكافأ بما يعده حسناً، وعن ترك النميمة، وإن يعود العطف والخير مع مَنْ معه، وإن يستحسن منه ما هو حسن، ويكافأ عليه، ويستتبع منه ما هو قبيح.. بالنصح واضهار الاستياء منه، فإن رأى المربي أن النصح كافٍ في الردع والزجر، فلا يعدل عنه الى العقوبة، لأنها توعد في القلب لهلاً وخوفاً.. يذهبان

الخالية من النبات والزرع.. القابلة لما يلقي اليها وفيها من البذر، وكل قلب كان كذلك؛ فيجب ان يسبق اليه ببذر الآداب، وغرس الحكمة، فلذلك يجب ان يبادر اليه بزرع بذور الخير فيه، قبل ان يقسو عن الانقياد للحق، والاشتغال بالأمور الباطلة..

على إن الطفل في الحقيقة أمانة بيد أبويه أو مَنْ وكلت اليه تربيته.. فإذا حفظه من موارد التلف، ونقش فيه المعلومات الحقة المفيدة، وطبقه على الاخلاق الفاضلة، وجنبه الأباطيل والردائل، وعوده خير الاعمال؛ أثاب الله تعالى مربيه على حفظ تلك الامانة، وقد أفاده وإفاد أسرته والناس من حوله.. بل وأمته وبني الانسان، والأ كان ضاراً لنفسه بعدوله عن حفظ ما أوتهم عليه، ضاراً لتلك الامانة ولأسرتها ولأمتها..

والمرء كما هو مسؤول عن اصلاح نفسه أو افسادها، كذلك هو مسؤول عن اصلاح نفس من وكلت اليه تربيته وإفسادها أيضا.. فقد قال

الرسول ﷺ: { كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه }

ويجب عليه ان يعلم الطفل من المعلومات النافعة شيئاً فشيئاً، بالمقدار الذي يصل اليه عقله، كما يجب الاحتراس من تعليمه شيئاً أعلى من مداركه، وأن لا يلقي اليه بشيء من المعلومات الباطلة، والاقاصيص الكاذبة، فان ذلك مجلبة لفساد الاخلاق، وموجبة لسوء التربية.

وقد نبه الامام ﷺ الى وجوب التذكير بغرس الفضيلة في النشء، اذ إن الفاء

بالصراحة والحرية المطلوبة في الاقوال والافعال. ويعود الطفل بالقيام بامتثال أوامر الشرع، واجتباب نواهيه قدر استطاعته، حتى اذا جاء دور التكليف وجده مألوفاً يسيراً، فلا يصعب على مربيه في بدء أمر تهذيبه، وحمله على الاخلاق الفاضلة.

وإن الغرائز الكامنة في الطفل نوعان: نوع ايجابي وهي الغرائز الدافعة للخير والفضيلة، والغرائز الدنية التي تبعث على الشر والرذيلة والعدوان، فلا بد في مقام التربية للطفل من ان يتصاحب عملان ايجابيان، وهما احياء الغرائز الخيرة ورعايتها، وبذات الوقت إضعاف سلطان الغرائز الدنية، ولا يفني احد هذين العاملين عن الآخر سواء في الإحياء أم بالإضعاف..

وهناك عوامل مؤثرة على تربية الطفل، منها البيئة المحيطة.. اذ لا نستطيع أن ننتقي بيئة خيرة بصورة تامة، لا تشوبها تأثيرات الفساد، فالطفل مضطر ان يختلط بالتلاميذ في مدرسته، ورفاقه في الطريق، وان ينظر ما يوضع على الجدران من اعلانات وصور، وخصوصاً في المدن المزدهمة، وبعد الانفتاح على العالم من خلال وسائل الاتصال الحديثة، مما يؤثر على الطفل سلباً، فالطفل في بيئة مغرية، وأمام عوامل لا تحصى مشجعة على الإفساد، وهو ما يشكل تحدياً للأباء والمربين لمضاعفة الجهد، وبذل المزيد من أجل التحسين التربوي والأخلاقي للطفل .

فقه و فقهاء



استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

شرط اخذته على نفسك ضمن معاملة او اتفاق او منحة فلا يجوز.

السؤال : انا العب كمال الاجسام، واستخدم بعض المواد الغذائية المكملات وتاتي في علب ومن ضمن المحتويات نجد الكثير من جذور النباتات وبعض الزيوت وغيرها ولكنني وجدت من ضمنها غضروف سمك القرش، علماً هذه العلب لا تاتي من دول اسلامية، فما حكم تناولها؟ هل اكل هذه المكملات التي فيها شيء من غضروف سمك القرش يعتبر حرام؟

الجواب : سمك القرش حرام اكله واكل اي جزء منه واكل اي مادة غذائية تشتمل عليه.

السؤال : هل يجوز بيع وشراء اللحوم الهندية او اكلها من الاسواق الاسلامية؟

الجواب : بما يستورد من البلاد غير الإسلامية وسائر ما يؤخذ من يد الكافر من لحم وشحم وجلد يجوز بيعه إذا احتل كونه مأخوذاً من الحيوان المذكي مع اعلام المشتري بالحال، ولكن لا يجوز الأكل منه ما لم يحرز تذكيتة على الوجه الشرعي أو تقوم امارة على ذلك كتصدّي المسلم لذبحه، ولا يجدي مجرد الأخذ من يد المسلم إذا علم انه قد أخذه من يد الكافر إلا مع الاطمئنان باستعماله عن تذكيتة .
نعم لو لم يعلم حال اللحم المعروض في البلدان الإسلامية أو مصدره كفى سوق المسلمين امارة على تذكيتة .

السؤال : ما حكم تناول كبسولات زيت السمك، مع العلم الشركات المصنعة تذكر ان هذا الزيت قد يكون مستخرج من اي نوع من الأسماك كالحوت و سمك القرش و اسماك اخرى قد تكون من ذوات الفليس او من غير ذوات الفليس؟

الجواب : لا يجوز الا اذا احرز كونها مأخوذة من ذوات الفليس من الاسماك، نعم اذا كان ذو اليد المسلم قد عرضها للأكل و لم يكن ممن يستحل غير ذوات الفليس من الاسماك جاز الاستعمال.

السؤال : هل يجوز استعمال زيت كبد الحوت لعلاج العين او لتقوية الجسد بصورة عامة؟

الجواب : يجوز التدهين به و لا يجوز الأكل.

السؤال : في بعض المحلات شراب اسمه (تايجر او تايجر) تصفه الشركة المنتجة بأنه منشط حيوي ومقوي ومن محتوياته (السكر والستريك وسترات الصوديوم وتكهة الفواكه المطابقة للطبيعة وبنزوات الصوديوم والكاراميل والكافيين) فهل يجوز شربه وبيعه مع احتوائه على هذه المواد وخصوصا الكافيين؟

الجواب : لا مانع منه في حد ذاته إذا لم يلزم من إستعماله ضرر بليغ يحرم الحاقه بالنفس فانه لا يجوز حينئذ .

السؤال : ما حكم تعاطي المنشطات للذين يمارسون الالعب الرياضية؟

الجواب : لا مانع منه في نفسه، نعم اذا كان على خلاف

٣٨١

سؤال الاستفتاءات:

ما حكم التصفيق في أفراح أهل البيت (عليهم السلام) - أثناء قصائد الفرح الولائية - في الحسينيات؟

سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

السؤال : هل يجوز الذبح بالحديد المخلوط بالكروم (الاستيل)؟

الجواب : جواز الذبح بالحديد المخلوط بالكروم المسمى بـ(الاستيل) لا يخلو عن اشكال، واشكل منه الذبح بالحديد المطلي بالكروم.

الأحرار 8

ALAHAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر



اسئلة قرآنية

ما المراد بالبيت المعمور؟

ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم

أين هو النبي عيسى عليه السلام؟

١. فقد روي عن الإمام الرضا عليه السلام ، أنه قال : إنه ما شبه أمر أحد من أنبياء الله وحججه للناس إلا أمر عيسى وحده ، لأنه رفع من الأرض حياً ، وقبض روحه بين السماء والأرض ، ثم رفع إلى السماء ، ورد عليه روحه ، وذلك قوله عز وجل : (**إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ كِتَابَكَ وَسُلُوكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا كُنْتَ صَادِقًا**) . وقال الله تعالى حكاية لقول عيسى قوم القيامة : (... **وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**) .

٢. وعن النبي صلى الله عليه وآله : عيسى عليه السلام لم يموت ، وإنه راجع إليكم قبل يوم القيامة .

وقد صح عنه صلى الله عليه وآله أنه قال : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم ، وإمامكم منكم !!؟ .

٣. وروي أن النبي صلى الله عليه وآله قد رأى حين المعراج في السماء الثانية عيسى ويحيى

٤. وقال ابن طاووس : ورويتم : أن عيسى حي موجود في السماء ، يرجع إلى الأرض مع المهدي ..

تناسى العهد ولم يأخذ بجِدِّ ؛ إذ لو كان نَسِيَ حَقِيقَةً لكان معذوراً ، إذ لا مؤاخذاة على التناسي عقلاً ولا لوم عليه .

وقوله : (**وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ...**) ٢ أي تغافلوا حضوره تعالى في الحياة ؛ ومن ثم تغافلوا ولم يأخذوا كرامة الإنسان بجِدِّ .

فقوله تعالى : (**قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْسَى**) يعني نَبَذَتْ آيَاتِنَا وراء ظهره ولم تأخذها بجِدِّ ، فكذلك اليوم تُنسى ولا تشملك العناية الإلهية .

كما في قوله تعالى : (**... فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ...**) أي استهانوا بشأن الكتاب واستعاضوا به متاع

الحياة الدنيا القليل ، وهو من التغافل في الأمر والتساهل فيه وليست حقيقة الغفلة . وهكذا جاء في الجواب فيما نُسب إلى

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : (**أَمَّا قَوْلُهُ : (... نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ...)**) ٥

فإنما يعني : نسوا الله في دار الدنيا ، لم يعملوا بطاعته ، فنسيهم في الآخرة أي لم يجعل لهم في ثوابه شيئاً ، فصاروا منسيين من الخير ، وقد يقول العرب : قد نسينا

فلان فلا يذكرنا ، أي إنه لا يأمر لنا بخير ولا يذكرنا به ، وأما قوله : (**... وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا**) ٦ فإن ربنا تبارك و تعالى

لقد ورد : أن البيت المعمور هو الضراح . بالضاد المعجمة المضمومة . بيت في السماء الرابعة ، حيال الكعبة ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه إلى يوم القيامة ..

وورد : أن الله تعالى ، قد وضع البيت المعمور توبة لأهل السماء ، ووضع الكعبة توبة لأهل الأرض .

وقد روي أيضاً : أن المسجد الأقصى الوارد في سورة الإسراء هو البيت المعمور أيضاً ..

والكلام في هذا الموضوع ، طويل ومتشعب ..

ما المقصود بالتناسي أو النسيان في القرآن؟

قال تعالى : { **... فَالْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا ...** } ، وقال : { **... نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ...** } .

كيف يلتئم ذلك مع قوله : { **... وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا** } ، وقوله : { **... لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى** } ١٥ .

النسيان في الآيتين الأولىين هو التناسي والتغافل ، أما المنفي في الآيتين الأخيريتين فهي الغفلة والنسيان حقيقة .

والنسيان - بمعنى التناسي - في القرآن ، كما في قوله تعالى : (**وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيَّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا**) ١ أي

انتخابات رئاسة إقليم والبرلمان في أيلول

قالت رئاسة إقليم كردستان العراق انها طلبت من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إجراء انتخابات رئاسة الإقليم والبرلمان الكردستاني في موعدها المقرر قانوناً على أن لا يتجاوز الثامن من شهر ايلول المقبل ، وأشار بيان لرئاسة الإقليم الى انهم ينتظرون جواب المفوضية العليا للانتخابات لإجراء التحضيرات الفنية الخاصة بالانتخابات.

تجهيز مادة الأنسولين بنسبة (١٠٠٪) لمراجعي العيادات الشعبية

أعلنت وزارة الصحة، السنة، مبينة ان الأدوية عن وصول نسبة تجهيز مادة الأنسولين الصافي والخابط والمخلوطا لى (١٠٠٪) لمراجعي العيادات الطبية الشعبية على مدى سنة ونصف تصريف للمرضى بموجب بطاقة أدوية من العيادات الطبية الشعبية التي تجهز بخصص شهرية تكفي جميع المرضى.

مصرف الرافدين يخطر "كي كارد" بالغاء عقدها

أخطر مصرف الرافدين شركة كي كارد لخدمات الدفع الالكتروني بإلغاء عقدها مع المصرف لخرقها بنود الاتفاق، وعدم التزامها بتنفيذ فقراته ، وحذر المصرف الرافدين .

الفيضانات غير محتملة في البلاد

اعتبرت وزارة الموارد المائية ان الواردات المائية لنهري دجلة والفرات طبيعية والفيضانات غير محتملة خلال شهري نيسان وأيار، مؤكدة استعدادها لمعالجة أي طارئ قد يحدث بسبب ارتفاع مناسيب المياه عن طريق خزن الفائض من المياه في السدود والخزانات، وأشارت إلى ان الفراغات التخزينية المتوفرة في السدود والخزانات في العراق ما زالت كبيرة جداً.

التربية تصدر ضوابط تعيينات جديدة

أعلنت وزارة التربية، ضوابط التعيينات الجديدة في قطاع التربية والتعليم في البلاد مبينة انها راعت حصة كل قضاء وكل ناحية لتحقيق العدالة لأبناء الاقضية والنواحي للحصول على الدرجات الوظيفية المخصصة ومشيرة الى «وجود توجه على تثبيت المحاضرين على الدراسة المسائية، وبعض المحاضرين في التعليم المسرع للدراسة الصباحية، والتأكيد على الاختصاصات والحاجة المطلوبة في سد النقص في بعض الاختصاصات في الأيام القليلة المقبلة».

افتتاح اول مشروع لتدوير النفايات في العراق

أعلنت محافظة بغداد عن افتتاح أول مشروع في العراق لفرز وتدوير النفايات بناحية اليوسفية وبطاقة تصميمية تبلغ ٢٠٠ طن باليوم ، مبينة أن «كلفة المشروع بلغت ١٥ مليوناً و٦٤٥ الف دولار ، وازدادت ان المشروع الذي تم انجازه خلال عام واحد يكفي لسد ما يعادل ٢٠٠ ألف نسمة عبر مراحل التصفية والفرز ويكفي القضاء لمدة ٢٠ عاما المقبلة».

موجز الاحرار

- البنك المركزي العراقي يعلن عن موافقة الحكومة على انضمام العراق لعضوية المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، مشيراً إلى ان القرار سيساهم في زيادة الصادرات العراقية وتدفق الاستثمارات الأجنبية.
- سلطة الطيران المدني، تقول ان نهاية شهر نيسان الحالي سيشهد افتتاح خط بغداد- فرانكفورت، فيما أشارت إلى قيام بعض الدول الأوروبية بدراسة عروض الجدوى الاقتصادية لفتح خطوط جوية مع العراق.
- المركز الوطني للمختبرات والبحوث الإنشائية، التابع لوزارة الاعمار والإسكان، يفتتح مختبرين حقلين في مشروع طريق بغداد - كربلاء بجزأيه، بهدف الإسراع في انجاز الفحوص المختبرية التي يتطلبها العمل في المشروع.

على أمل توزيعها للعوائل الفقيرة..

حكومة كربلاء تفتتح (١٠٠٠) دار سكنية واطئة الكلفة

تقرير: تيسير عبد عذاب



بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ومسؤولين حكوميين، افتتحت الحكومة المحلية في محافظة كربلاء، الأسبوع الماضي، مشروع بناء (١٠٠٠) دار واطئة الكلفة والتي سيتم توزيعها على المواطنين الفقراء من أجل القضاء على مشكلة أزمة السكن التي تعاني منها الكثير من العوائل في المحافظة.

وتمّ إنشاء هذه الدور خلف حي الوفاء في المحافظة بعد أن قامت الحكومة المحلية بتخصيص الأراضي اللازمة لها. وقال المهندس ارتقاء جواد كاظم مدير المشروع عن شركة مسار الحضارة المنفذة ان «هذا المشروع يتمثل ببناء (١٠٠٠) دار سكنية واطئة الكلفة كمرحلة أولى لإنشاء (٥٠٠٠) دار في المحافظة بتكلفة مالية إجمالية قدرها (٢٢) مليار دينار عراقي، ومن المقرر أن يتم توزيع الدور على العوائل الفقيرة».

وتابع، «تصل مساحة الدار الواحدة لـ (١٠٠) م^٢ من طابق واحد ومساحة البناء (٧٤ م^٢)، ويتكون من (غرفة نوم، غرفة استقبال، مطبخ، صالة مع مجمّع صحيات وحديقة صغيرة)، كما ويضم المشروع ايضا خدمات أخرى مثل (جامع ومدرسة ومستوصف ومركز شرطة وسوق)».

وأضاف ان «نسبة الإنجاز في المرحلة الأولى

ومياه الأمطار، وشبكة مياه الشرب، بالإضافة الى كافة الطرق وأعمال البلدية، وربط الحي بالأحياء المجاورة له وهما حياً (الوفاء والاطارات) بطريق يصل طوله لـ (١١٢٠٠ م) ويعرض (٦٠ م)».

وأضاف ان «أعمال البنى التحتية بدأت بتاريخ (٤/١٥) من العام الحالي، وسيكون الإنجاز بالمدّة المحددة وهي (٢٧٠ يوماً) وبتكلفة مالية تصل إلى (٩ مليار و ١٠٣ مليون دينار عراقي)».

من جهته قال وزير التعليم العالي علي الأديب خلال مشاركته بافتتاح مشروع الـ (١٠٠٠):

«لقد افتتحنا هذه الدور الجديدة ونحن بأمل كبير لتوزيعها على الفقراء المحتاجين وفق الآلية والضوابط المحددة، ونتمنى أن تساهم في رفع المستوى المعيشي لهم والقضاء على أزمة السكنة في المحافظة».

وصلت إلى (٩٥%) مع الانتهاء من إكمال (٢٥٠) دار، وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى وتسليم البيوت المتبقة خلال شهر حزيران القادم».

أما عن الأسباب التي أدت إلى تأخر إنجاز المشروع بالمدّة المقررة، فقد بيّن كاظم أن الأسباب عائدة إلى تلكؤ الشركة الأولى التي استلمت المشروع وهي شركة (دار الغدير الأولى المحلية)، وقد تم إحالة المشروع لشركتي (مسار الحضارة وديوان العمارة) بعد سحب العقد من الشركة الأولى، وقد وصلت نسبة الإنجاز من (٥٠ . ٩٥%) بعد أربعة أشهر فقط من استلام المشروع».

أما بالنسبة لتزويد الدور الجديدة بخدمات البنى التحتية، فقد أوضح المهندس علي تومان المدير المفوض بشركة أنوار كربلاء المسؤولة عن تنفيذ البنى التحتية، ان «هذا المشروع سيتضمن إنشاء شبكة مجاري ثقيلة

الجزء الاول

عشر سنوات من الاعمار والبناء والتطور

ان الحال الذي كانت عليه العتبات المقدسة في زمن الطاغية حال يرثى لها والاهمال هي الصفة الغالبة على حالها بل وفي وقت الأزمات تتعرض للهدم كما حدث للضريحين المقدسين للإمام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام ، كما ان الأموال والتبرعات التي توضع في الشباك تصرف في مجالات غير شرعية بعيدة كل ما له صلة بالعتبة المقدسة .

كما اسلفت كانت الأولويات لدى الاخوة في العتبة هي الأمن وخدمة الزائر بالإمكانات المتاحة ، وبدأ الاخوة الذين تم ترشيحهم لقيادة كوادر العتبتين من قبل المرجعية والأوقاف بتنظيم أمور العتبة .
وقد اصدر المراجع الأربعة في النجف فتاواهم بخصوص إدارة العتبات المقدسة في كربلاء فتاوى العلماء المراجع بخصوص العتبات المقدسة.

العمل مجموعة من الرفاق الحزبيين يسرقون ما يشاؤون ولا رقيب عليهم إلا الله عز وجل .
الهواء البارد كان أشبه بالمعدوم ، الماء البارد كان معدوما تماما وفي الأونة الأخيرة بدأوا بنصب أحواض سباحة الحمامات في الشوارع لتوزيع الماء من غير الالتفات الى النظافة حيث الأغلبية نرى فيها رواسب الأتربة والقذارة في قعر الحوض ، وأما خدمة الكشوائية فكانت مقابل مبلغ يتبرع به الزائر ، الأذان والدعاء وأعمال رمضان وتوزيع الأطعمة كانت خدمات معدومة بل يعدم من اقدم عليها .

بعد سقوط الصنم في ٩/٤/٢٠٠٣ شمردت عن سواعدها ثلة من الخيرين للمحافظة على العتبات المقدسة في كربلاء ، فكان عدد الاخوة الذين انتسبوا لخدمة العتبة وزوارها لا يتجاوز مئة منتسب بالإضافة الى ان كثيرا من الأمور تنقصهم من المادة والخبرة والعدد الكافي مع الأوضاع الأمنية المتدهورة مما جعلهم يضعون نصب أعينهم المحافظة على العتبة المقدسة أول اهتماماتهم ومن ثم خدمة الزائرين بما امكن لاسيما ان زمن السقوط اعقبته مباشرة مناسبة زيارة الأربعين .

لا يوجد دوام رسمي للمنتسبين بل الكل يعملون ليل نهار لا رواتب ولا مخصصات لعملهم بل البعض يصرف من ماله الخاص والكل يعمل بجد من اجل الحسين فقط لا غيره .

في زمن العهد البائد كانت العدة والأجهزة المتاحة أشبه بالعدم بل ان اغلب أبنية العتبة كانت متهترئة ومليئة بالشقوق والرطوبة كما ان اغلب الغرف كانت مغلقة والبعض منها تستخدم كسجن في الزيارات المخصصة ، كما انه لا آلية قانونية او شرعية سليمة عند فتح الشباك لجمع التبرعات بل كان يقوم بهذا



الشيخ جلال الدين علي الصغير
القائم بأعمال
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
٢٠٠٣ / ١٠ / ١ م

كيف بدأ العمل في إدارة العتبة الحسينية المقدسة ؟
قامت اللجنة العليا . باعتبارها المخولة شرعاً . بإصدار التعليمات والقرارات المنظمة لعمليات خدمة العتبات ، من إعمار وصيانة ومتابعة وحماية - قامت بتنظيم الخدمات المقدمة في الروضتين المقدستين إلى لجان ، تختص كل منها بعمل معين ترتبط بإدارة كل روضة ، وتم تشكيل إدارة ثالثة لما بينهما تسمى الإدارة العامة لحماية ورعاية بين الحرمين ، وهي قُسمت بدورها إلى أقسام وشُعَب ، لتقديم الخدمات منها (التنظيف والصيانة والتنظيم والحماية) وتقوم أفراد الحماية وبالتنسيق مع قوات الشرطة بالمحافظة على أمن الزائرين في منطقة ما بين الحرمين والشوارع المؤدية لها .
تم استحداث تشكيل سُمي ذاتية مجلس العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة ، يقوم بتنظيم عمل الإدارات الثلاث المشكلة بأمر اللجنة العليا (مجلس العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة) والتابعة له وهي:
إدارة الروضة الحسينية المقدسة .
إدارة الروضة العباسية المقدسة .
إدارة بين الحرمين .

حيث أن كل القرارات الصادرة من المجلس تمر عبر هذه الإدارة إلى الإدارات الثلاث أعلاه وبالعكس ، لضمان انسيابيتها وتنظيم العلاقة بينها دون حصول تضاربات وضمان تنفيذ التعليمات والقوانين بمستوى ووقت واحد .

مهام ذاتية المجلس استلام وتسليم الكتب التحريرية والمخاطبات الخاصة بمجلس العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة من الإدارات أعلاه ورفعها إلى عضوي المجلس بعد تهميشها .

من إخواننا المؤمنين التعاون معهم والتقيد بتوجيهاتهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
حرّر في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٤٢٤ هـ .

علي الحسيني السيستاني
ونفس الامر صدر من بقية المراجع العظام بخصوص منح الثقة للمكلفين بإدارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وأما الأمر الوزاري الصادر بهذا الصدد فهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
أمر وزاري

استناداً إلى توجيهات المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) تقرر أن يكون السادة المدرجة أسماؤهم أدناه مشرفين على عمل اللجان الإدارية لعتبتي الحسين والعباس (عليهما السلام) في كربلاء واعتباراً من تاريخه أعلاه ، الأسماء:

١. سماحة السيد محمد مرتضى الطباطبائي .
٢. سماحة السيد أحمد جواد الصافي .
٣. سماحة الشيخ عبد المهدي عبد الأمير الكربلائي .

سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني
(دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد:

لا يخفى على إخواننا المؤمنين وفقهم الله تعالى لمراضيه إننا قد خولنا أصحاب الفضيلة:

العلامة الجليل حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد الطباطبائي .

والعلامة السيد أحمد الصافي .

والعلامة الشيخ عبد مهدي الكربلائي .

دامت تأييداتهم تعيين لجنة مؤقتة لإدارة كل من الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية - على مشرفيها آلاف التحية والثناء - من ذوي الخبرة والكفاية المشهود لهم بالوثاقة والالتزام الديني ، ويتكفل أعضاء اللجنة باتخاذ الإجراءات لحراسة الروضة المباركة وصيانتها وتنظيم أمور خدمتها وغير ذلك من مصالحها ، كل ذلك وفق توجيهات الأفاضل المذكورين بما تقتضيه الضوابط الشرعية ويناسب حرمة المكان المطهر وقداسته في نفوس المؤمنين ، وأوصي الجميع بالازمة التقوى واستحضار مراقبة الله تعالى في السر والعلن وسلوك سبيل الاحتياط فإنه طريق النجاة ، والمرجو



آية من آيات الإبداع الفني..

تصاميم إسلامية عصرية من «المرايا والزجاج» تزين جدران الحرم الحسيني الطاهر

هل تتصوّرون منظر الجدران والأسقف الداخلية لمقر الإمام الحسين (عليه السلام) وهي مزينة بالزخارف الإسلامية والنباتية من المرايا العاكسة والزجاج الملون حتى أعطت لوحة فنية تجسدت فيها آيات الإبداع والرقي العمراني وترونها في إيقاع وحركة جميلة نتيجة لانعكاس الضوء وصور الزائرين عليها.

بعد ذلك بتهيئة المرايا العاكسة والزجاج الملون وتقطيعه بحسب الزخارف والأشكال الهندسية المستخدمة، وقد اعتمدنا في الحقيقة تصاميم إسلامية عبارة عن أشكال هندسية (رباعية، خماسية، ثمانية وعشارية) مع الاحتفاظ بالنقوش

الشعبة على إعادة تغليف وزخرفة الجدران والأسقف والقبة الداخلية للمقر الحسيني الطاهر باستخدام المرايا العاكسة والزجاج الملون، وتمثلت المرحلة الأولى بإزالة النقوش السابقة التي أتلفت وتضررت نتيجة مرور الزمن عليها ناهيك عن الأعمال التخريبية التي طالت المقر المقدس إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١».

وتابع حديثه، «تم استخدام معدّات حديثة لاستخراج الجدار الأصلي والعمل على تقويته وإسناده بشبكات حديدية ووضع أقواس مختلفة من الحديد كمرحلة أولية لتكوين الزخارف بعد وضع شبكة معدنية يتم ملؤها بمادة الأسمنت والجص الفني الأبيض الذي يساعد على عزل الجدار الرئيسي ومنع حصول التشققات ووصول الرطوبة والحرارة إليه».

وأضاف جاسم، «يقوم العاملون في الشعبة

تقرير: صفاء السعدي

ودأب العاملون في شعبة المرايا والزجاج التابعة لقسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة على التواصل في أعمال تغليف الجدران والقبة الموجودة داخل الحرم المقدس بالمرايا والزجاج وبنقوش وزخارف إسلامية تكاد تكون متشابهة ما بين العتبات المقدسة، وبإشراف مباشر من الكادر الهندسي للقسم ورئيسه.

وأخيراً تم الانتهاء من أعمال مسجد الرجال في المقر الحسيني المقدس وبدأ العمل برواق الداخلي المسمى برواق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والممتد من قبر السيد إبراهيم المجاب (رضوان الله عليه) وإلى نهاية الرواق الآخر من الحرم الشريف والمطل على رواق الشهداء الأبرار (عليهم السلام).

وقال علي جاسم مسؤول الشعبة: «قبل أكثر من سبعة أشهر بدأ العاملون في



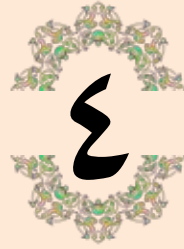
وانعكاسات الإضاءة». أما ما يخص القبة الموجودة في رواق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) فقد «تم اختيار زجاج ملون لتغليف الطوق

والقبة الصغيرة واختيار تصاميم وزخارف مختلفة حيث وُضعت فيها الزجاج الأصفر والأحمر والأخضر مع استخدام المرايا العاكسة بصورة أساسية».

وبين جاسم، ان «المرايا والزجاج المستخدم في أعمال التغليف بالمرقد الحسيني الطاهر، من مناشئ عالمية ذات الجودة العالية، والتي يتم تقطيعها على شكل أحجام صغيرة وتصاميم متعددة على يد أمهر الحرفيين العاملين في شعبة المرايا وهم من الكوادر العراقية، ومن ثم لصقها

والزخارف القديمة ومن ثم إعادة تنفيذها مع قليل من المتغيرات، إضافة إلى تكوين الزخارف النباتية، وقد تم تغليف الجدران ومن مسافات مرتفعة منها بالمرايا العاكسة وتم مراعاة فتحات التهوية والتبريد





الشبائک المقدس

بعء نصب الشبائک الجءءء لضریح الإمام الحسین علیه السلام ولءء تساءلءء عن ءاریخ الشبائک القءءم مءى نصب ومن هو الءى نصبه وکیف کان الءى قبله ومن هو أول من نصب الشبائک على قبر الحسین علیه السلام ؟

أول من وضع شبائکا نحاسیا على الضریح المقدس هو الشاه عباس الصفوی سنة ١٠٣٢ هـ طبقا للمصادر المءوفرة الءى ذكرت ذلك وأما الشبکة الفضية الءى وضعها الشاه نفسه او من كان قبله فهی على ما اعتقء بحجم صندوق الخشب وضعت كزينة وليس شبائکا.

قبل الشاه إسماعیل الصفوی الی السنة المءكوبة على الخاتم لم ءذكر مصادر الءاریخ أی استءءاء او اسءبءال للصندوق القءم . فی بغیة النبلاء ١٦٧ - ١٦٨ ذكر السیء عبء الحسین الكلیدار إن هذا الصندوق الموءوء الآن هو بءبرع كریمة السلطان حسین الصفوی زوجة ناءر شاه ، بینما ذكرت مصادر الءاریخ ومنها ءاریخ كربلاء والءائر الحسینی للءكءور عبء الجواء الكلیدار ان زوجة ناءر شاه قامء بالءعمیر سنة ١١٣٥ للهجرة ولم یءطرق الی قیامها باسءبءال

أول من وضع شبائکا نحاسیا على الضریح المقدس هو الشاه عباس الصفوی سنة ١٠٣٢ هـ طبقا للمصادر المءوفرة الءى ذكرت ذلك وأما الشبکة الفضية الءى وضعها الشاه نفسه او من كان قبله فهی على ما اعتقء بحجم صندوق الخشب وضعت كزينة وليس شبائکا. الصندوق او الخاتم الموءوء على قبر الامام الحسین علیه السلام كءب علیه ءاریخان الاول ١١٣٣ للهجرة والءانی ١٢١٦ للهجرة ومن خلال الءقصی عن الفءرة الءاقعة بین ٩٢٠ للهجرة الءى ءم اسءبءال الصندوق من

الصندوق كما ان صاحب كءاب بغیة النبلاء لم یذكر مصدر معلوماءه ولكن على الأغلب الأعم واللله العالم ان زوجة ناءر شاه كانت قد بذءء الأموال الكءیر لاءعمار الءائر الحسینی كما جاء فی كءاب ءاریخ كربلاء المعلق ص١٥ .

اما السنة المءكورة على الخاتم وهی سنة اعءءاء الوهابیة على الحرم المقدس ١٢١٦ للهجرة وءرقهم جزءا من الصندوق فالءاریخ یعود لءبءبء سنة الاعءءاء وليس الإصلاء ءیء ءم وضع صفائء نحاسیة وفضیة وبرقع سءائر ءریریة ویوءء اسفل الصندوق قرب الباب كءیبیة بءط الشیء صالح الكلكاوی یشر الی ذلك وبقی على ما هو علیه لغایة سنة ١٣٦٥ ءیء ءمّر الصندوق من قبل محمد فولاء زری الایرانی هذا فیما یءص الصندوق . بقی ان نشیر الی ان بعض الءواریخ والأسماء كانت مءونة على الجءران او داخل الشبائک وقد ءعرضء إما للءءم او الءعمء للإزالة بحجة الاءعمار من قبل العءمائیین وقد ءسرناء هذه الءوءیقات نءیجة هذه الأعمال العءوانیة.



بالتعاون بين وزارة السياحة العراقية ومتحف الإمام الحسين (عليه لسلام) إقامة ندوة ثقافية ومتحف فني يعرضان جانباً من سيرة سفراء الإمام المهدي (عليه السلام)

أقامت دائرة التراث العامة في وزارة السياحة والآثار العراقية وبالتعاون مع متحف الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، ندوة ثقافية سلّطت الضوء على حياة سفراء الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ودورهم الريادي والفكري والحضاري.

تقرير: علي الشاهر

المنتظر أو ثقافة الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وأدوا دوراً رائعاً في صناعة التاريخ»، مضيفاً أنه «من الضروري علينا أن نقف عند تاريخهم وجهودهم والأدوار التي أدوها وكيف ساعدوا على نشر الثقافة والعلم والتعايش والأمان في تلك الفترة التي عاشوا بها».

ولفت سماحته إلى أن «وزارة السياحة والآثار العراقية انتقلت نقلة نوعية من خلال اهتمامها وإقامتها هذه الندوة المباركة لتسجّل تقدماً ثقافياً رائعاً في استذكار الرموز الإسلامية العظيمة».

يُذكر أنّ متحف الإمام الحسين (عليه السلام) افتتح معرضاً فنياً ضمّ صوراً فوتوغرافية ولوحات فنية خاصة بالسفراء الأربعة (رضوان الله عليهم)؛ فضلاً عن نفائس أثرية من متحف الإمام الحسين (عليه السلام) وقد لاقى هذا المعرض «إقبالاً واستحساناً كبيرين» بحسب تصريح مدير المتحف السيد علاء ضياء الدين.

المدن على هذه المناطق والمرافد المقدسة والحفاظ عليها».

من جهته قال الأستاذ فوزي الأتروشي ان: «المميز في هذه الندوة أنها أعادت إلينا سيرة رجال زهدوا بالحياة، وقاموا بعملية التسامي على مادياتها من أجل فكر أو قناعة ومن أجل تأكيد حقائق ربما كانت غائبة عن البعض عمداً أو سهواً».

وكان لسماحة السيد محمد علي الحلو كلمة بهذه المناسبة والتي بين فيها الدور القيادي والريادي للسفراء الأربعة (عثمان بن سعيد العمري، محمد بن عثمان بن سعيد العمري، الحسين بن روح النوبختي وعلي بن محمد السمرّي) (رضوان الله عليهم) في الأمة الإسلامية، مبيّناً أنّ «السفراء الأربعة أولئك الثلثة النجباء الذين انتدبهم الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) لصناعة الإنسان بل لصناعة التاريخ، وهم عندما نقرأ تاريخهم لم نجدهم مجرد تشكيلة لظرف طارئ، بقدر ما هم قد عكسوا ثقافة الإمام

وأقيمت الندوة على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، وتحت شعار (سفراء الإمام المهدي.. ثِقاة الأئمة ومصايح الأمة)، والتي حضرها معالي وزير السياحة والآثار العراقية الدكتور لواء سميسم ووكيل وزارة الثقافة العراقية الأستاذ فوزي الأتروشي، فضلاً عن الباحث الإسلامي العلامة السيد محمد علي الحلو ومسؤولين وباحثين وأكاديميين من العراق وخارجه.

ورحبت الدكتورة فوزية المالكي مديرة دائرة التراث العامة في كلمة لها بالحاضرين، وأوضحت ان «الدائرة مهتمة جداً بإحياء التراث العربي والإسلامي، وتمّ تسليط الضوء خلال هذه الندوة على دور سفراء الإمام المهدي (عليه السلام) الأربعة الذين أصبحت الحاجة ملحة لهم للربط بين الإمام المنتظر وشيعته ومواليه بعد غيبته في سنة (٢٦٠ هـ . ٨٧٣ م)، وقد أدوا دوراً كبيراً في نشر الثقافة الإسلامية والمحافظة على هويتها».

وأضافت أنّ «هذه الندوة هي دعوة للاهتمام بالتراث العربي والإسلامي وإبراز أدوار الشخصيات والرموز الإسلامية العظيمة ومن بينهم هؤلاء السفراء (رضوان الله عليهم)، من أجل استذكار سيرتهم فضلاً عن تشييد مراقدهم الطاهرة وإدامتها».

فيما أشار وزير السياحة والآثار العراقية الدكتور لواء سميسم إلى ان «العراق يزخر اليوم بتراث عظيم والذي يحتم علينا إبرازه والمحافظة على هويته الحقيقية، مع المحافظة على مناطق التراث العمراني التي تعد ذات طبيعة خاصة وهي شواهد للحضارة الإسلامية العظيمة ومن بينها مرافد السفراء الأربعة (رضوان الله عليهم) ولا بد علينا أن نحدّد من توسّع



(١٨) مشروع أبنية مدرسية في كربلاء لم تنجز حتى الآن..

الدوام الثلاثي وتزايد أعداد الطلبة داخل الصف الواحد نتائج سلبية لتأخر إنشاء مدارس جديدة

تحقيق: نيسير عبد عذاب

كانَ التلميذ **محمد جبار** ينظر بأمل وتفاؤل لبناية ضخمة تضم هيكلاً حديدياً بالقرب من منزله في حي النصر بمحافظة كربلاء، عندما علم أنه عبارة عن مدرسة جديدة سيتم إنشاؤها مع (١٧) مدرسة أخرى في المحافظة لحل مشكلة الدوام الثلاثي في المدارس وتزايد أعداد الطلبة داخل الصف الواحد، إلا أن أحلام وآمال هذا الطفل الصغير تبددت بعدما بقيت هذه الهياكل الحديدية على حالها لأكثر من ٦ سنوات وظلت معها مشكلة قلة المدارس في كربلاء قائمة دون إيجاد حلول عاجلة لها.

حتى بقيت هذه المدارس على حالها منذ عام ٢٠٠٧.

وأضافت في حديثها لـ (الأحرار)، «بعد مخاطباتنا الرسمية تم الاتصال بلجنة التربية والتعليم في البرلمان العراقي، وتم اتخاذ إجراءات جديدة بتخصيص أموال بناء المدارس ضمن ميزانية وزارة التربية وتم الاتفاق على عدم تحديد عدد الصفوف داخل المدرسة الواحدة أو الالتزام بخارطة بناء معينة، ولكننا نجد أن وزارة الصناعة التي كلفت ببناء المدارس قد تكدأت هي الأخرى وما أنجز منها ليس بالمستوى المطلوب لانعدام المتابعة من الجهات المسؤولة».

ومع بقاء نفس المشكلة وعدم إيجاد الحلول اللازمة لها، تجد الزبيدي ان «للإعلام العراقي دور كبير في تسليط الأضواء على أسباب هذه المشكلة التي تتفاقم يوماً والذي ربما سيعجل من إنجاز هذه المدارس التي تحتاج محافظة كربلاء خصوصاً مع تزايد أعداد الطلبة واستقبال الطلبة المهجرين، حتى أصبحت أغلب المدارس في المحافظة تفص بالدوام الثلاثي الذي يعطل من

العراقية للاستفسار عن سبب انقطاع العمل بهذه المدارس خصوصاً مع حاجة المحافظة الملحة لها، ولكن لم يتم الإجابة أبداً على كتبنا، وظلت هذه المشكلة قائمة حتى الآن». ويضيف الهر، ان «إنشاء هذه المدارس سيضيف أعداداً أخرى وكانت ستحل مشكلة كبيرة تعاني منها كربلاء والمتمثلة بقلة الأبنية المدرسية وتزايد أعداد الطلبة وظهور مشكلة أخرى وهي الدوام المزدوج والثلاثي داخل المدرسة الواحدة والتي تؤثر سلباً على العملية التعليمية، ولكن الأمر لم يتحقق في ظل قيام المحافظة بتهديم (٣٢) مدرسة حكومية آيلة للسقوط وانتظار المدارس الإيرانية إكمالها وتوزيع التلاميذ عليها».

بينما بينت السيدة ابتهاج خضير الزبيدي رئيسة لجنة التربية في مجلس محافظة كربلاء ان التوقف العمل في بناء مدارس (المنحة الإيرانية) عائد إلى «الخلل في التعاقد من قبل وزارة التربية مع الجانب الإيراني، والمشكلة الكبيرة في هذه المشاريع أن مجلس المحافظة ليس لديه سلطة أو صلاحية لاتخاذ الإجراءات والمحاسبة على التقصير،

ويقول والد محمد: أن «العديد من العوائل الكربلائية فرحت بخبر إنشاء هذه المدارس واعتقدت أنها ستحل مشكلة كبيرة يعاني منها الآلاف من التلاميذ في المحافظة، إلا أن كل هذا لم يتحقق وأصبحت موضوع المدارس الجديدة يلقها الغموض ولا نعرف متى سيتم إكمالها وافتتاح أبوابها أمام أبنائنا».

وعن تفاصيل هذا الموضوع، تحدت محافظ كربلاء المهندس أمال الدين الهر لمجلة (الأحرار) عنها قائلاً: ان «وزارة التربية العراقية قد عقدت في عام ٢٠٠٧ مذكرة تفاهم مع الجانب الإيراني لإنشاء (١٨) مدرسة من قبل الطرف الثاني في عموم مناطق المحافظة، وفعلاً تم تخصيص مساحات واسعة لإنشاء هذه المدارس التي تصل مساحة الواحدة منها لـ (١٠٠٠ م^٢)، وجاءت الشركات الإيرانية وقامت بنصب هياكل حديدية بطريقة البناء العمودي كمرحلة أولى، إلا أنها تكدأت في عملها وبقيت هذه الهياكل على حالها».

ويتابع حديثه: ان «محافظة كربلاء عجزت وهي ترسل بكتب رسمية لوزارة التربية

لعلمها بعدد الطلبة وحاجة كل منطقة لإنشاء المدارس»، مضيفاً أنه «تمّ إنشاء مدرسة واحدة في كل من ناحيتي الحسينية وعين النمر، وهناك مدارس أخرى تمّ إنشاؤها في مركز المحافظة ولكن العمل متدنٍ فيها لأسباب عديدة من بينها كثرة القطوعات الأمنية وصعوبة إدخال مواد البناء».

ولفت سعد إلى أنّ «الشركة المنفذة للمشروع تسارع الخطى بتجهيز القطع الحديدية وإذا ما استمر العمل على ذلك فستحصل هنالك طفرة كبيرة في نسبة الإنجاز».

ومع استمرار التلكؤ في إنجاز مشاريع أبنية المدارس في محافظة كربلاء، فإنّ أنظار الكثيرين من أبناء المحافظة ستبقى متطلّعة لحين التفات الجهات الحكومية المسؤولة للإسراع بحل هذه المشكلات التي تعترض العملية التعليمية وأن تحظى كربلاء بما تستحقه من أبنية مدرسية كافية كبقية المشاريع والخدمات اللازمة.

للتقييس والسيطرة النوعية». أما عن أسباب التلكؤ في إنجاز هذه المدارس ضمن المدة المقررة، يشير سعد إلى أنّ «شركة الصقور باشرت بتجهيز الهياكل الحديدية المستخدمة في بناء المدارس، ولكن لكثرة أعداد المدارس التي أحييت على الشركة وحرص وزارة التربية على تطبيق المواصفات الفنية أدى إلى تلكؤ العمل فيها، ناهيك عن ظهور مشكلة جديدة وهي قلة إنتاج مثل هذه المواد (الهياكل الحديدية) بالمواصفات العالية وصعوبة إنتاجها ونقلها إلى البلاد».

ومع ظهور مشكلة تجهيز الهياكل الحديدية إلا ان وزارة التربية مصرة على استمرار العمل بإنشاء الأبنية الحديدية، لأن المدارس التقليدية وكما يوضّح سعد «فهنالك صعوبة في الحصول على مواد بناء مطابقة للمواصفات الفنية، وإن الأبنية الحديدية ناجحة جداً وبتكلفة ومساحة أقل».

أما من حيث توزيع أماكن إنشاء هذه المدارس فقد بيّن ان «اختيار الأماكن تم من قبل شعبة التخطيط في مديرية التربية

العملية التعليمية وينعدم معه كافة الأنشطة والفعاليات الواجبة إقامتها خلال فترة العام الدراسي».

من جهته يوضّح المهندس علي يونس سعد مسؤول دائرة المهندس المقيم في مشاريع مديرية تربية كربلاء انه «من المقرر وحسب الاتفاقية المنعقدة بين العراق وإيران إنشاء (٢٠٠) مدرسة في المحافظات العراقية، وشمل محافظة كربلاء ضمن المرحلة الأولى ب (٨) مدارس، وقد تمّ إحالة عملها إلى إحدى الشركات من قبل وزارة التربية المنفذة للمشروع ونتيجة لتلكؤها تم سحبها فوراً وإحالتها إلى شركة الصقور للموارد المالية لتنفيذها بتاريخ (٢٥/٩/٢٠١١) وتم تمديد الفترة إلى (٢٥/١٢/٢٠١٢) بعد التعديل الذي حصل من قبل رئاسة مجلس الوزراء وقد وصلت نسبة الإنجاز فيها لـ (٤٠٪)».

ويضيف، ان «إنشاء هذه المدارس خطوة عمرانية جيدة لاعتمادها على إنشاء الأبنية الحديدية التي يتم جلب المواد الأولية الخاصة بها من خارج العراق وإخضاعها





العلامة الأميني يردّ

على شبهات حرمة السجود على التربة الحسينية

اعتاد الشيعة الإمامية السجود على التربة الحسينية، حيث اجتمعت فيها كل الشروط التي يجب توافرها في مسجد الجبهة من طهارة وإباحة وغيرها من الشروط التي أجمع عليها فقهاء الأمة الإسلامية. ولكن مثل هذا العمل يعدُّ شركاً بالله تعالى كما يدعي السلفيون والوهابيون ومن شابههم من أعداء الله وأهل البيت (عليهم السلام) للتقليل من شأن الإمام الحسين (عليه السلام) وتكفير المسلمين الشيعة الذين يسجدون على تراب مدينته المقدسة كربلاء.

معبرة بما يخرجها عن كونها أرضاً فيقع المصلي بين محذورين إما فوات الأفضلية أو بطلان الصلاة.

ويضيف سماحته، «لم يكن السجود على التربة عند الشيعة من الواجبات في الصلاة ولذا نراهم في المسجد الحرام وفي مسجد الرسول ﷺ يسجدون على قاع المسجد لأن أرضية المسجدين الشريفيين مبلطة بالحجر الطبيعي أو مفروشة بالحصى وكل منهما يسمى أرضاً ويصح السجود عليه ولكن من المؤسف أن البعض يرمي الشيعة

لا كما يظن البعض أنها من تراب مزج بدم الإمام الحسين ﷺ ولكن هذه الإضافة أكسبتها شرافة وجرى العقلاء بهذه الأمور الاعتبارية واعتادوا السجود عليها لتوافر كل الشروط فيها».

ويجمع علماء المسلمين على ضرورة وضع المصلي قطعة من التراب أو جريد النخل تحت الجبهة أثناء السجود، خصوصاً إن البيوت اليوم والأماكن العامة كسيت أرضيتها بأبسطة قطنية أو بالسجاد الصوفي أو

• أعداد: علي الشاهر

وفي صفحة (حوار الكتب) نتناول كتاباً بعنوان (السجود على التربة الحسينية عند الشيعة الإمامية) وهو من تأليف العلامة المجاهد الشيخ عبد الحسين الأميني (رضوان الله عليه) الذي يرد فيه على الإدعاءات والشبهات المثارة بخصوص هذا الموضوع.

ويقول المؤلف ان التربة الحسينية هي «عبارة عن تراب أخذ من أرض كربلاء الشاسعة المترامية الأطراف للسجود عليها

بالشرك والمروق عن الدين لسجودهم على هذه القطعة من الأرض».

ويضيف، ان «الشيعية الإمامية تضع جباهاها على التربة الحسينية لأنها أرض طبيعية طاهرة متوافرة الشروط والأرض أفضل المساجد وقد صحَّ عن الرسول الكريم ﷺ انه قال: (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)».

أما عن جواز السجود على التربة الحسينية فيمكن إرجاعها إلى ما ورد في العديد من الروايات التي تفيد أن المسلمين ما كانوا يسجدون على غير الأرض وغير الحصر النباتية، وقد أورد مالك بن أنس في الموطأ: (حدثني يحيى عن مالك عن أبي جعفر القارئ أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر اذا هوى ليسجد مسح الحصباء لموضع جبهته مسحاً خفيفاً)، وأورد أيضاً قال (حدثني مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغه أن أبا ذر كان يقول مسح الحصباء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم) والملاحظ في هذين الحديثين الالتزام بالسجود على الأرض.

وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي صالح مولى طلحة قال: كنت عند ام سلمة زوج النبي فأتى ذو قرابتها شاب ذو حجة فقام يصلي فلما اراد أن يسجد نفخ (الأرض) فقالت لا تفعل فان رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا «ترب وجهك».

وبيين المؤلف انه «لا يجوز السجود عند الصلاة على الصوف والقطن ولا على أي شيء سوى الأرض وما انبتت ما لم يؤكل أو يلبس وعلى القرطاس دون غيرها» فعن ابن المسيب قال: (الصلاة على الخمرة (جريدة النخل) سنة) وقد فعل ذلك جابر وأبو ذر وزيد بن

ثابت، وكانت سيرة الشيعة الإمامية العمل بالأفضل لذا يسجدون على تربة تصنع من أرض طابت وطهرت وهي أرض كربلاء التي اكتسبت الشرافة والطهارة باحتضانها جسد الإمام الحسين ﷺ وأجساد أخوته وبنيه وأصحابه الكرام ﷺ.

ويذكر العلامة الأميني، ان «كل الذين نقلوا لنا كيفية سجود رسول الله ﷺ قالوا انه كان في سجوده يباشر الأرض بجبهته الشريفة او يسجد على الحصر، وقد روى أبو داود والترمذي عن أبي حميد ان النبي (صلى الله عليه وآله) كان اذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض».

وقال رسول الله ﷺ لأبي ذر: الأرض لك مسجداً حيثما أدركت الصلاة فصل، وأخرج الحاكم في المستدرک (٤٧٣/٣) عن ابن عباس انه قال: ان النبي ﷺ سجد على الحجر.

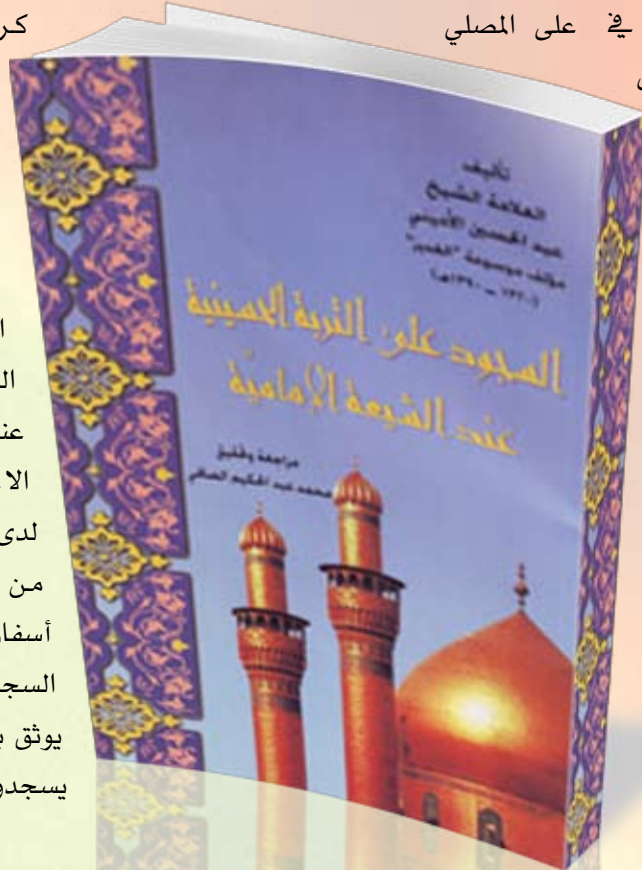
ويقول الأميني: من «الشروط الواجبة على المصلي

أن يراعي طهارة جسده وملبسه ومكان صلاته، ولا بد إذن أن يتخذ لنفسه صعيداً طيباً يسجد عليه في حله وترحاله وأن يسجد على تربة يتيقن بطهارتها، حذراً من السجدة على الرجاسة والنجاسة والأوساخ التي لا يتقرب بها الى الله قط، مع التأكيد التام البالغ في طهارة اعضاء المصلي ولباسه، وبالتالي فإن السجود على تربة كربلاء جائز شرعاً وهل هنالك أعظم من هذه التربة التي ضمت جسد سيد الشهداء ﷺ».

ويضيف، «ماذا يظن مثيرو شبهات حرمة السجود على تربة كربلاء وهي مثوى قتيل الله، وقائد جنده الأكبر المتفاني دونه، هي مثوى حبيبه وابن حبيبه، والداعي اليه، والبدال عليه، والناهض له، والبادل دون سبيله اهله ونفسه ونفيسه، والواضع دم مهجته في كفه تجاه اعلاء كلمته، ونشر توحيده، وتحكيم معالمة، وتوطيد طريقه وسبيله».

ويكمل حديثه بالقول: «ليس اتخاذ تربة كربلاء مسجداً لدى الشيعة من

الفرض المحتتم، ولا من واجب الشرع والدين، ولا مما الزمه المذهب، ولا يفرق أي أحد منهم منذ أول يومها بينها وبين غيرها من تراب جميع الأرض في جواز السجود عليها، خلاف ما يزعمه الجاهل بهم وبآرائهم، وان هو عندهم الا استحسان عقلي ليس الا، واختيار لما هو الأولى بالسجود لدى العقل والمنطق والاعتبار، وكثير من رجال المذهب يتخذون معهم في أسفارهم غير تربة كربلاء مما يصح السجود عليه كحصير طاهر نظيف يوثق بطهارته أو خمرة (جريد نخل) يسجدون عليه في صلواتهم».



السيد محمد حسن القزويني

الفقيه المتكلم

بقلم: الشيخ احمد الحائري الاسدي

السيد محمد حسن بن محمد باقر

بن مهدي بن محمد باقر الموسوي أسرته من الاسر العلمية العريقة في كربلاء المقدسة وتخرج منها العديد من الفقهاء والعلماء والمدرسين.

ولادته ونشأته :

ولد في كربلاء يوم ٨ ذي الحجة ١٢٩٦ هـ في أحضان اسرة معروفة.

أساتذته وتلامذته :

درس على أساتذة ماهرين في حوزة كربلاء أمثال والده الكريم والشيخ محمد تقي الشيرازي والسيد هاشم القزويني والسيد جعفر الطباطبائي والشيخ محمد باقر الاصفهاني وغيرهم. استفاد من مجموعة من الشخصيات الإسلامية وكان يدرس في مدرستي البقعة والسليمية منهم :

السيد محمد ابراهيم القزويني والسيد ابراهيم علم الهدى والسيد اسد الله الاصفهاني والسيد عبد الرضا الشهرستاني والشيخ عباس المحرر والسيد عبد الله الخوئي والسيد محمد الروحاني والسيد محمد تقي الجلالي والسيد مهدي الشيرازي والشيخ محمد الشاهرودي والسيد مرتضى القزويني والشيخ محمد باقر المحمودي والشيخ محمد هادي المعرفة والسيد محمد علي البحراني وغيرهم.

آثاره العلمية ومكتبته النفيسة :

خلف مؤلفات قيمة أغنى فيها المكتبة الاسلامية وفيها التحقيقات الأنيقة

منها:

الإمامة الكبرى في مجلدات، المناهج الحائرية، شرح تكملة التبصرة، شرح اللمعة، هدى الملة الى ان فدك من النحلة، البراهين الجليلة في رفع تشكيكات الوهابية، وغيرها. وجمع ذخائر خطية ورثها من أسلافه وقد نهبت من قبل الحكومة الجائرة.

خدماته العلمية :

قضى عمره الشريف بين التدريس والإفادة والتأليف وكان كتابه الإمامة الكبرى الذي الفه خلال ٣٠ سنة في مجلدات قد استفاد منه الشيخ عبد الحسين الاميني صاحب الغدير ويقصده الى كربلاء للاستفادة منه



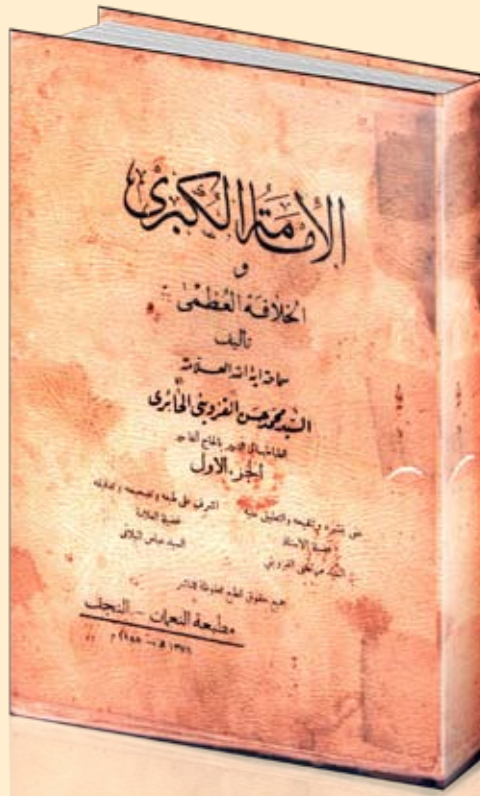
لأن فيه فوائد جمة اتعب نفسه في تأليفه. ذات مرة زار جماعة من الأطباء والمهندسين سماحة آية الله العظمى السيد ابي القاسم الخوئي للبحث والحوار عن إثبات الولاية والإمامة فأرسلهم الى كربلاء وأرشدهم الى الحضور عند المترجم له فجاؤوا الى داره ودار البحث والحوار حتى انتصر عليهم وخرجوا من داره قانعين لغوره في الاخبار وبراعته في الاستدلال.

وفاته :

فاضت روحه الشريفة في كربلاء ليلة الاثنين ٢٦ رجب ١٣٨٠ هـ وشيخ تشييعاً حافلاً حضرته مختلف الطبقات وعطلت الحوزة العلمية وأقيمت الفواتح على روحه الطاهرة ودفن في مقبرة السيد المجاهد وصارت اخيراً ما بين الحرمين.

مصادر ترجمته :

من اعلام كربلاء ص ١٧٩، من اعلام الفكر ج ١ ص ٢٨، نقيب البشر ج ١ ص ٣٨٩، تراث كربلاء ص ٢٩٨، فهرس التراث ج ٢ ص ٤٤٦.





الشعائر الدينية جوهر وإطار

وراء كل شعيرة دينية قيمة، هي جوهرها، ولكل شعيرة مظهر هو إطارها الخارجي، والذين يعظمون شعائر الله هم أولئك الذين يعبرون من مظهر الشعيرة وإطارها إلى جوهرها وقيمتها. والتقوى بالنسبة إلى الشعائر هي القيمة العليا واساس كل القيم الأخرى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).

ومن الطبيعي أن لا يعي البعض من الشعائر الدينية إلا مظهرها ولا يدرك منها إلا إطارها الخارجي، الأمر الذي يجعل الشعائر، بالنسبة لهؤلاء، مفرغة من محتواها المتمثل في التقوى، فتكون أقرب إلى العادة والتقليد الإجتماعي منها إلى الدين. فالصلاة مثلاً، عندما تكون رياء وعندما لا تنتهي عن الفحشاء والمنكر، فإنها لا تكون صلاة، ولا ينال صاحبها إلا الوعيد والويل والثبور (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون).

والصوم لا يكون صوماً، إذا ما تخلف عنه عنصر التقوى، وما لم يكن صوماً بالجوارح والوجدان معاً، فإنه لا يعود على الصائم إلا بالجوع والعطش (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش). وقد يكون القرآن لعنة على تاليه، وحجة على قارئه، لا يزيده إلا ضلالاً (رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه).

والشعائر الحسينية هي الأخرى شكل ومضمون، جوهر وإطار، تماماً كالصلاة والصوم وتلاوة القرآن، ومن يتمسك منها بالشكل والإطار دون أن يأبه بالجوهر والمضمون، فلن يكون حاله بأفضل من حال أولئك الذين خذلوا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام)، وبذلوا الدموع فيما بعد وكان حرياً بهم أن يبذلوا الدماء في نصرته.

وعندما تكون شعائر عاشوراء (حسينية بحق) فإنها ستكون رافداً لدماء الشهداء، وتكون الدموع التي تذرفها المآقي، مواساة للإمام السجاد والعقيلة زينب (عليهما السلام)، وهكذا تبقى الثورة الحسينية في تواصل، وكذا يكون حسينياً كل من يعظم شعائر عاشوراء.

صنفان من الخبرة تحتاجها المؤسسة المهنية او الحرفية في ادارتها وهما ادارة الاعمال اداريا وادارة العمل مهنيا ولان الهرم المؤسساتي يكون شخص واحد على قمته فهنا يبدأ التفاضل بين الكفوء اداريا والكفوء حرفيا (الحرفي هي الصناعة ، الاعلام ، الزراعة ، الهندسة وغيرها من المهن)ومن خلال متابعة الدروس والبحوث بهذا الخصوص وجد ان المؤسسة التي يديرها حرفي او مهني من نفس صلب طبيعة المهنة افضل من المؤسسة التي يقودها اداري حتى وان بلغت شهاداته الحاصل عليها اكثر من المهني وذلك لان المهني يعلم بطبيعة وتفاصيل المهنة من حيث المشاكل والتقييم والابداع .

وعليه نرى ان بعض الوزارات سلمت الى اشخاص بالرغم من كفاءتهم اداريا ونزاهتهم الا انهم لا يستطيعون ادارة الوزارة بنفس كفاءة اصحاب الاختصاص وهذا يشمل كل مؤسسات الدولة والاهلية والمجتمع المدني فالمؤسسة المهنية التي يقودها خبير اداريا تكون عرضة للمشاكل والمراوحة في نفس المربع التي هي فيه ولا يمكن لها ان تتطور ودائماً الافضل ممن اشتغل بنفس تخصص المهنة لعدد من السنين تؤهله لان يقود المؤسسة

سفيطةُ أبي تراب

د. نوري الوائلي

أحمد مطر

أبياتٌ شعري قد توشَّحَ حبرُها
 ذكراً الفضائل واستضاء بناني
 فلتبدأ الأبياتُ بالذكريات
 فلتخرج الأبياتُ من أصلابها
 مُنحت لمن تحت الكساء فضائلُ
 وضع الرسولُ على المعاجز كفه
 هذا كتابُ الله معجزة به
 كل المعارفِ والعوالم تس
 من بعد فرقان السماء فقد حوى
 والثالث الآتي بدين المصطفى
 جمعت بهم خير الفضائل إنهم
 لم يفهم الدين الحنيف بكنهه
 إلا علياً ، حيث كان مدادُه
 لازالت الدنيا تفسر نهجَه
 وتدور حائرة مدى الأزمان

فكرت بأن أكتب شعراً
 لا يهدر وقت الرقباء
 لا يتعب قلب الخلفاء
 لا تخشى من أن تنشره
 كل وكالات الأنبياء
 ويكون بلا أدنى خوف
 في حوزة كل القراء
 هيأت لذلك أقلامي
 ووضعت الأوراق أمامي
 وحشدت جميع الآراء
 ثم.. بكل رباطة جأش
 أودعت الصفحة إمضائي
 وتركت الصفحة بيضاء!
 راجعت النص بامعان
 فبدت لي عدة أخطاء
 قمت بحك بياض
 الصفحة..
 واستغفنت عن الإمضاء!

«طواف في الجنان»

كما الفراشة أتقل بين أروقة مشهده الطاهر،
وأستنشق عبير الروضة الغناء،
كأني في رحاب جنان الخلد،
وتحبيبا ألتقى الأبواب والجدران و...!
أقبلها بلهفة العاشقين، ولوعة المودعين،
فأرنو لجمال الأشياء.. وأتملى من سحر المكان،
وأطيل المكوث في طهر رحبتيه،
متوسلا بجاهه ووجاهته،
فما من مرة دخلت، إلا وشملتني رغبة عدم الخروج..
لأنه أمل أثيري في نفي للنجاة..
وأقترب لمرضاة الله تعالى باستذكار مصيبتة الراتبة،
﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾
xxx
تغمرنني الأجواء القدسية.. بفيض من الروحانية
فأحاول التخلص من أدران الآثام،
والتطهر الروحي من تراكمات الذنوب..
قبل تكلسها بي بالتطبع،
معتزفا بتقصيري وإسراي..
بعدما استسهلت النظر إلى الذنب ذاته،
بعيدا عن إدراك لمن أتحدى فيه..
سبيلا إلى إزاحة الرين من ذاتي،
وبكل حرارة الشوق..
أذوب تراكمات صقيع الغفلة والنسيان،
كأني أولد من جديد

xxx

و أنعى ذنوبي فتجثو معي
وتسمو الى دعوة أرفع
الى باب رحمته الأوسع
برب أضاف ولم يشفع
وطهّرت قلبي كذا مسمعي
فلا المستقر كمستودع
وليدا فأحبوا على أربع
على التل أسلم في موقعي
تُحصن قلبا فلم يصدع
وأرضا بأعمالها الأوسع
فترقى النفوس الى أن تعي
يُحلّق في عالم أروع
أراها تسير الى المصراع
فانجسوا وأضحى من الرّكع
و أغبط نفسي على ما معي
إما كان من ذنبيها الأوسع
وأترعت كأس المنى المُترع
يسود البرايا فلا يُمنع
أمين على الوحي لا يدعي
وشرع أطل سننا ممتع
وأهل الكساء من الأربع
جعلت الولاية في الأنزع
نلوذ بأجوائهم ضرع
وتنشر روحا الى أضوع
من المجد والأصل والمنبع
نشيدا من المهد للمصرع
طريق النجاة الى المهيع

لك الحمد يسفر في أدمعي
تؤوب لرب غفور رحيم
أسير بذنبي بفضل الحجا
وفدت ولا ريب في خاطري
فحصنت قلبي في الأحداثات
وأفضل قلب بما قد وعى
خبرت الحياة ولما أزل
فأمشي بخطو وثيد أكن
ولم يك منج خلا ربنا
خلقت السماء بسكانها
وأوسعت كل الدنيا رحمة
حللت بقلبي فكنت الهوى
أذل تلك الذنوب الصغار
فأسبل جفني على راحة
واشكر ربي على ما حبا
أعاتب نفسي على غيها
فانعمت نعمى كفيض الندى
وأرسييت عدلا بهذا الوجود
وهدي النبوة في امه
وفيض الرسالة عم الورى
وصلى الاله على احمد
كما ان للارض اوتادها
وابنائيه الغر في موطني
وتسمو سؤوا يغيض العدا
وآيات ابنائه شرعا
حسين الكرامة نشدو به
أنسأل يوما وفينا الحسين

من أروع ما قرأت !

- ثلاثة لا تأخذهن حتى تسأل عنهن :
العسل ، و الدين ، و الزوجة .
- ثلاثة لا تترتاح حتى يغادرونك :
السوسة ، و الدّين ، و رفيق السوء .
- ثلاثة لا تصبّحنهم :
الحسود ، و صاحب العين ، و غاضب الوالدين .
- ثلاثة لا تفتك آرائهم :
المحافظ على صلاته ، و الجوّاد الكريم ، و راضى الوالدين
- ثلاثة أجارك الله منهم :
ابن الحرام ، و قاطع الأرحام ، و آكل رزق الأيتام .

مؤلفات المنحرفين



الشيخ حبيب الكاظمي

إن مما ينبغي الحذر منه ، هو ما وصل إلينا من مؤلفات المنحرفين عن خط أهل البيت (عليهم السلام) - قصورا كان الانحراف

أو تقصيرا - وخاصة فيما كان في مجال الأخلاق والاعتقاد . فمن الدواعي الخفية التي جعلت البعض منهم يتخذ لنفسه اتجاهاً أخلاقياً متميزاً ليجذب به قلوب المريدين ، هو (منافسة) خط أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في ذلك ، و (استلاب) القلوب المتعطشة للمعارف الإلهية . وخاصة أن الأئمة (عليهم السلام) لهم منهجهم المستقل في مجال تهذيب السلوك الإنساني المتمثل في: (الاستقامة) على طريق الشرع أولاً ، و(الاعتدال) في السير ثانياً ، و(الجامعية) لكل جهات التكليف ثالثاً . وقد درّبوا خواصهم على هذا المنهج الذي افرز الكثير ممن يتأسى بهم في هذا المجال ..

حل العدد السابق

اختبر ذكاءك

علي بن مظاهر

الأسدي

السيارة ليست ملكك !!

استخدامُ المال العام وفق شروط و ضوابط شرعية وقانونية ومن بين هذه الأموال العامة السيارات التي يستخدمها الموظف او العامل في أي مؤسسة كانت حكومية او غير حكومية فقد رصدنا ان هنالك من يستخدم السيارة استخداما شخصيا حيث يستخدمها لقضاء أعماله الخاصة والزيارات الخصوصية له ولعائلته والبعض منهم يسمح لابنه او اي شخص من ذويه باستخدام السيارة.

التجاوز على المال العام هو أشبه بمن يسرق حقوق غيره ولا بد من وضع ضوابط رادعة لمن يتجاوز على الحق العام مع تثقيف من يؤتمن على المال العام بأنها أمانة عنده ويجب المحافظة عليها واسترجاعها حال الطلب.

وجه مقارنة

خالد غام الطائي

لا تغني معرفة القوانين المرورية شيئاً اذا لم تُطبَّق لأن الغاية من المعرفة التطبيق والتجسيد العملي والمعرفة المجردة من التطبيق سيقع صاحبها في كثير من المشاكل والاطغاء والتعرض للعقوبات والحوادث المؤسفة، كذلك لا تُغني معرفة تعاليم واحكام الدين الحق (وهو الاسلام) اذا لم تُطبَّق فان المُكَلَّف سيعرَّض نفسه للغضب والسخط الالهي وسوء العاقبة.

منابع الخلود

الحاج بدرى الغزالي الحلي

والامامة والعلماء المخلصون والمجاهدون في سبيل الله ان تنفذ وجودنا من الفناء، ونودعها في صندوق لا تطاله يد الزمان ولا تضنيه الليالي والايام فهللوا لنبذل الطاقات في سبيل الله وفي خدمة خلق الله وكسب رضا الباري لتصبح من مصاديق قوله تعالى (عند الله) ولتكون فيه بمقتضى (ما عند الله باق).

ونختم الحديث بذكر روايتين :

قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا عن ثلاث : صدقة جارية ، علم ينتفع به وولد صالح يدعو له (إرشاد الديلمي ج 1 ص 14).

وقال علي (عليه السلام) شتان ما بين عملين : عمل تذهب لذته وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره).

قال الله تعالى في كتابه الكريم (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) سورة النحل - 99-

ان طبيعة الحياة في هذا العالم المادي هو الفناء والهلاك ، فأقوى الابنية وأكثر الحكومات دوماً وأشدُّ البشر قدرة لا يعدون ان يصيروا في نهاية امرهم الى الضعف والفناء ، وكلُّ معرض للتلف بلا استثناء في الامر .

اما لو تمكنت الكائنات من ان توجد لها ارتباطاً على نحو ما مع الذات الالهية المقدسة وتبقى تعمل لأجلها وفي سبيلها، فإنها والحال هذه ستصطبغ بصفة الخلود ، لان ذات الله المقدسة ابدية وازلية وكل من ينتسب اليها يحصل على صبغة الابدية.

فالأعمال الصالحة ابدية.

فالشهداء لهم حياة ابدية والانبياء

اختبر ذكاءك

ما أسم أول شهيدة في واقعة الطف؟



باب قبلة الامام الحسين عليه السلام

دعاء

الامام علي عليه السلام في دبر الصلوات الخمسة

بعد قراءة التوحيد اثنتي عشرة مرة يبسط يديه ويقول : اللهم اني
أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك وأسألك باسمك
العظيم وسلطانك العزيز القديم يا واهب العطايا يا مُطلق الأسارى يا
فكّاك الرقاب من النار أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تُعتق
رقبتي من النار وأن تُخرجني من الدنيا آمناً وتُدخلني الجنة سالماً وأن
تجعل دعائي أوّله فلاحاً وأوسطه نجاحاً وآخره صلاحاً إنك أنت علام

الغيوب.❖

